

التعليق على تفسير الطبرى الدرس 62 سورة البقرة الآية 32

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم الى يوم الدين اه اما بعد فهذا هو يوم الخامس والعشرين - 00:00:00

من شهر ذي الحجة من عام الف واربع مئة وخمسة وثلاثين وكنا في الدرس الماضي تدارستنا كلام الامام الطبرى رحمه الله تعالى في تفسيره لقوله سبحانه وتعالى اه وان كنتم في رب ما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله - 00:00:40 وانجر الحديث الى الكلام عن المعجزة دون قصد آآ التعليق على هذا الموضوع وبعض الطلاب حفظهم الله يعني طلبوا تلخيص بعض الافكار السابقة واضافة بعض النقاط ان وجد. والحقيقة ان موضوع المعجزة والنقط الموجدة فيها كثيرة جدا اكتر من ان يستوعبها لقاء - 00:01:10

في مثل هذا يعني آآ لعلي اكون على القليل في اللقاء الماضي يعني اثرت استفهامات اه بحثية عند السامعين. وهذا بحد ذاته ان شاء الله يكفي. وكما تعلمون ان مثل هذه الامور فيها يعني القاعدة فيها ان الطالب يستمع ثم يبحث وينظر - 00:01:43

ويتحقق بنفسه ليصل الى المعلومات والنتائج اذا كان عنده قدرة على ذلك. وموضوع المعجزة اه وان كنت سابداً به واكملاً بعض الاذكار. يعني موضوع طويل وفيه كما قلت لكم في الدرس الماضي فيه اشكالات اه كثيرة جدا. ومن اكبر اسباب - 00:02:12 المشكلات في بحث المعجزة ان بحث المعجزة صدر من بطون المتكلمين خصوصاً المعتزلة ثم تبعهم الحديث عنها غيرهم من اهل الكلام والمعلوم ان المعتزلة وعموم اهل الكلام غالباً بحوثهم غالباً بحوثهم - 00:02:39

عقلية بمعنى وهذه مشكلة في البحث دعنا انهم يبحثون عن هذه الموضوعات بحثاً عقلياً مجرداً عن واقع الشريعة يعني مجرد اعن عاقع الشريعة ولها اضطررت الحقيقة ان استعرض مجموعة من كتب اهل الكلام التي تكلمت عن المعجزة - 00:03:04 لكي اذنبت من بعض الافكار التي القتها عليكم في الدرس الماضي. او كذلك المستقرة عندي فوجدت والله الحمد ان الفكرة التي كنت ذكرت لكم كما هي. ولها يذكرون من الامثلة - 00:03:32

امثلة عقلية ذهنية وقلما يريدون امثلة من واقع ايات الانبياء يعني قل ما يريدون امثلة من واقع ايات الانبياء. ولها انصح من اراد ان يتكلم عن المعجزة والاعجاز او اراد ان يتكلم عن عصمة الانبياء - 00:03:48

او اراد ان يتكلم عن الاسرائيليات لأن هذه الموضوعات الثلاث فيها مشكلات كبيرة انصحه ان لا يأتي بقواعد ذهنية سابقة قدر استطاعته المصري لا يستطيع الانسان ان يكون من عدم - 00:04:10

من هذا لكن نقول قدر الاستطاعة لا يأتي بقواعد ذهنية سابقة قدر استطاعته هذا واحد الثانية ان يستقرأ الموضوع من خلال الشرع بمعنى ان يقرأ فيما يتعلق آآ ايات الانبياء التي سميت معجزات وايات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بالذات لأنها محفوظة لنا - 00:04:28

ان يقرأها من خلال ما كتب لأن ايات الانبياء وايات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي خبرية بمعنى تؤخذ بالخبر ولا يمكن ان تؤخذ ايش بالعقل بمعنى انه لا يمكن الاجتهاد في اثبات اية من الآيات لنبي من الانبياء - 00:04:55

فهل يجوز لواحد ان يقول مثلاً ان اية يوسف عليه الصلاة والسلام هي جماله الذي عرف عنه يصلح هذا؟ الجواب لا اذا ثبوت الآية بحسب الآية خبرى بمعنى انه يرد من طريق - 00:05:16

الكتاب او السنة وهذه القضية هي من اصول البحث في المعجزات بمعنى انك اذا اردت ان تبحث عن المعجزات بعد ذلك فانت ترتب

الفوائد بناء على الوارد في الكتاب والسنة - 00:05:37

وتأخذ بظاهر ما ورد في الكتاب والسنة اما اذا رجعت الى كلام المتكلمين من معتزلة وغيرهم في المعجزات ستجد ان جل بحثهم لكي لا تكون مبالغة جل بحثهم عقلي بحث - 00:05:55

لا يمت لآيات الانبياء بصلة ولهذا بعض من يتكلم عن بعض شروط المعجزة يذكر امثلة لا يمكن ان تقع من النبي وانما هي افتراضات عقلية بحثة مجردة عن واقع آيات الانبياء - 00:06:14

فما حاجتنا نحن لهذه الافتراضات العقلية البحثة الذهنية المجردة وعندنا آيات الانبياء معروفة ومن عليها وآيات نبينا صلى الله عليه وسلم ايضاً عندنا ظاهرة ومعروفة ومنصوص عليها فلا حاجة لنا لافتراضات عقلية لاجل - 00:06:34

الاثباتات مسألة عقلية فقط فاذا ننطلق من النصوص يعني نستقرأ النصوص ثم ننطلق منها. هذا كما قلت لكم في عصمة الانبياء. في كذلك ايش؟ آيات الانبياء اما في الاسرائيليات وانا ذكرتها قصدا هنا لان ايضا البحث فيه خلل فهذا ينطلق في بحثه من المروي عن الصحابة - 00:06:54

والتابعين واتباعهم لان هؤلاء هم الاصل في التفسير وهنا اشير الى امر مهم جدا في هذه الفكرة وهي مرتبطة ايضا بعصمة الانبياء لاني ذكرتها لان بعض يظن واقول يظن قصدا يظن بعزم الباحثين ان في - 00:07:19

اخلال بجانب النبوة وهي ليست كذلك فاقول هذا المبحث الاسرائيليات لعلاقة بالعصمة يؤخذ عن اهل العلم والساسة الاول الذين بني عليهم علم الشريعة وهم الصحابة والتابعون واتباع التابعين كيف نستطيع ان نأخذ العلم عنهم في هذا؟ ننظر - 00:07:36
نرجع الى اثارهم اثارهم مدونة في التفاسير وفي غيرها لان في كتب الزهد تجد اثار وفي التفاسير تجد اثار كثيرة جدا في كتب التاريخ تجد اثار كلها مسندة الى اصحاب القرن الاول - 00:08:03

القرن الثاني يعني اصحاب الرواية كابن عباس وابن مسعود وقبله علي بن ابي طالب وقبله عمر ابن الخطاب ومن جاء بعدهم يعني من من التابعين والتابعين فهو لاء اذا رجعن الى المروي عنهم سنجد مرويات كثيرة - 00:08:18
رجعوا فيها الى بني اسرائيل ولم يكن عندهم في هذا اي غضاضة ولا اشكال فكيف تفرق انت كطالب علم بين ان يكون هذا مسألة علمية فردية او هو منهج متكامل - 00:08:39

بالاستقرار بمعنى ان تنظر وتستقر في تفاسير السلف لو كانت المسألة والله واحد منهم واحد منهم انفرد بأنه هو فقط الذي تروى عنه اسرائيليات نقول والله هذا ايش؟ مذهب فلان - 00:08:58

ايضاً لو كان واحد منهم يتبنى رأي علمي معين في قضية غريبة او كذا هو يتمناه فنقول هذه قضية فردية مسألة فردية لكن حينما نرجع الى ما ذكره الله سبحانه وتعالى من قصص السابقين سواء كانت من قصص بني اسرائيل - 00:09:15
او من كان قبلهم لان القصص الصالحة وهود وشعبه هذه فيه قصص لا توجد في كتب بني اسرائيل يعني ليس بكتاب بني اسرائيل ذكر انباء العرب ليس بكتاب بني اسرائيل ذكر اخبار صالح ونافته. ولا ذكر هود ولا ذكر شعيب - 00:09:36
هؤلاء ولا ذكر كذلك تفاصيل من اخبار اسماعيل عليه الصلاة والسلام. وان كان في جزء او طرف من اخبار اسماعيل عندهم فهو لاء الذين ليس لهم ذكر اصلا في اخبار بني اسرائيل من اين جاء بها هؤلاء الكرام؟ من اين جاء بها؟ الصحابة والتابعون واتباع التابعين من - 00:09:55

ذكر قصصا عن هؤلاء الانبياء من العرب وانت اذا كشفت المكتوب من تاريخ بني اسرائيل في اسفارهم سواء الاسفار القديمة اللي تسمى مصطلحا مجازا للتوراة او الاصفار الاسفار الحديثة اللي تسمى الانجيل او الاناجيل الاربعة او كذلك ما جاء بعدها من اعمال الرسل يعني المحفوظ والمدون من تاريخ بني اسرائيل او - 00:10:15

وكذلك في غيرها من مدوناتهم لا تجد ذكر لهؤلاء الانبياء اللي هم الانبياء العرب والمروي والمروي في اخبار هؤلاء الانبياء شبيه بالمروي في من اخبار بني اسرائيل فاذا حينما ترجع انت الى هذه الروايات ستجد انه ما من اية فيها قصص واخبار لا وللصحابة او التابعين او اتباع التابعين - 00:10:39

تفاصيل هل يمكن هل يعقل ان يكون لهم في كل قصة من قصص القرآن تفاصيل ثم نقول نطرح هذا ونعرض وآلا نقبله ثم نأتي
نتأول تأولات ونعمل بعلل لاجل اسقاط هذه المرويات سواء كانت مروياتبني اسرائيل او المرويات الالخرى هذه هل هذا هو المنهج
الصحيح - 00:11:04

الصحيح عندي ان هذا في خلل في المنهج. الذي يسلك هذا الاسلوب عنده خلل في المنهج لانه لم يجعل هؤلاء اصلا يستفيدونهم
ويستقي منهم هذا العلم. يعني علم القرآن علم التفسير - 00:11:32

ما استقاهم من هؤلاء فما الذي يمنعني انا كطالب علم بل عند هؤلاء لعلك تكون طفل في العلم امام هؤلاء يجعلني اعترض على ابن
عباس واعترض على مجاهد واعترض على عكرمة واعترض على عمر واعترض على - 00:11:49

فلان لانه والله رضي الله تعالى عن الجميع لان هؤلاء يرون اسرائيليات. وان عندهم اخبار اسرائيلية اليرواهم اعلم مني اليرواهم
احرص مني على على دين الله وعلى شرع الله؟ اليرواهم اعلم مني بما اه يجوز وما لا يجوز على الله سبحانه وتعالى وعلى -
00:12:08

وعلى انبئائههم اعلم في هذا كله وهم ادرى بما يخرج من عقولهم فانا اريد ان ننتبهوا الى مثل هذه الاشكالية. اذا انت فكرت بهذه
الطريقة وجعلت نفسك طالبا عندهم تتعلم من منهجهم تتعلم من طريقتهم تنظر في كما قلت لكم في استقراء - 00:12:28
الشبيه الذي ساد عندهم وصار منهاجا متكاملا ان هذا المنهج صحيح. لا يمكن ان يجتمع هؤلاء على خطأ. لا يمكن ان يجتمع هؤلاء على
خطأ ثم اين النكير الشديد؟ اين النكير الشديد؟ - 00:12:52

على هؤلاء من طبقتهم اذا اذا نجد افراد في الانكار. يعني بمعنى ان عندنا ثلاث روايات اربع روايات في الانكار. وكلها محربة ولها
ولها تأويلات يعني سائفة جدا تتناسب مع حال الروايات الموجودة - 00:13:08

بمعنى ان نقول للذى يعترض على الاسرائيليات دونك الان كتب التفسير هات كتب التفسير وهات العلماء واحد تلو الاخر. ستجدون
ان جل المفسرين من السلف والخلف لم يكن عندهم اشكال في الاسرائيليات ويررونها بلا نكير. ولا عندهم مشكلة في هذا -
00:13:26

والذين يعترضون عليها ممكن تعدد عدا فلان وفلان وفلان وفلان وفلان وفلان. لكن اذا اردت ان تعدد من ذكرها او استفاد منها
او او يخطى كالعد فكيف بالله عليك يكون هؤلاء الجماهير بل الجماهير - 00:13:46

من السلف والخلف على خطأ ويكون هؤلاء الافراد هم فقط على الصواب وارجعوا الى مثلا على سبيل المثال فقط تفسير ابن كثير
عند قوله سبحانه وتعالى آآجعل له شركاء - 00:14:01

في الضمير ذكر ابن كثير ان جماهير السلف والخلف على ان الذين جعل له شركاؤهم ادم وحواء وسماه ابن عباس شرك التسمية سماه
ابن عباس شرك التسمية ولم يرد عندهم غير هذا الا قول للحسن - 00:14:15

اما قول جمهور السلف قول جمهور السلف انه في ادم وحواء وينص بن كثير على ان هذا قول جماهير يعني تبعهم جماهير من الخلف
ويترك قول السلف لقول جمهور السلف - 00:14:33

وقول جماهير الخلف الى قول الحسن بدعوى ان هذا ايش؟ المناسب لمقام النبوة طيب اليه ابن عباس يعلم مقام النبوة؟ قبل من
كثير؟ اليه ابن عباس اعلم من ابن كثير ومن غيره بما يجوز وما لا يجوز - 00:14:48

على النبي وهو يسميه شرك التسمية. انا اقول لكم هذا من باب التنبه للاشكالات التي قد تقع يعني بعض الناس يستعظام كيف تذكر
على ابن كثير طب لماذا تستعظام كيف ينكر ابن كثير على ابن عباس - 00:15:07

يعني اليه هذا هو الحق لماذا تستعظام ان يعتذر فالان او علان من العلماء على جماهير وطبقات من الصحابة والتابعين واتباع
التابعين يعني بمعنى قول يمر جيل بعد جيل لا يستنكر - 00:15:22

ثم يأتي واحد يستنكره بدعوى العصمة او بدعة اخرى ثم تقبل هذا وتترك قول هؤلاء الجماهير هذا علميا عقليا غير لائق اذا نحن
بحاجة الى ترتيب العلم من جديد. واقول لكم ما يذكر من دعاوى التجديد في التفسير - 00:15:35

دعواى التجديد في التفسير بمعنى الاتيان بجديد لانه هذا غالب من تكلم عن تجديد لانه الاتيان بجديد الاتيان بجديد ليس مطلبا شرعيا لان التجديد الحقيقى في الشريعة هو العود بالامر الى - 00:15:58

سابقه كما هو في خبر الرسول صلى الله عليه وسلم في تجديد امر الدين. قال يجدد لها امر دينا. ما دام يجدد اذا شيء موجود اندرس كاد يندثر تنساه الناس - 00:16:16

فيأتي المجدد ويعيدهم الى ما نسيه الناس. هذا التجديد الشرعي وهذا التجديد الصحيح اما التجديد بمعنى الاتيان بجديد فليس كل جديد يكون ايش؟ صحيح بل ان الجديد كما اشار اليه صاحب الشرع صلى الله عليه وسلم الجديد قد يكون ايش؟ بدعة - 00:16:31

كل محدثة المحدثة جديدة فإذا الان التجديد بمعنى العود بالعلم الى اصوله الاولى الى ما كان عليه في عهد اصحاب الرسول صلي الله عليه وسلم هذا هو التجديد الشرعي اما الاتيان بجديد فمحتمل - 00:16:51

ان يصيب ومحتمل ان يخطئ فيكون من المحدثات يكون من المحدثات. ولهذا ولله الحمد والمنة واسأل الله سبحانه وتعالى يتتم لي ولهم، لا اجد اي اشكال اطلاقا في مناقشات في هذا الباب. لاني حينما يحتاج - 00:17:08

علي محتاج يقول لا تحتاج علي انا انا ما قلت شيئا من كيسى. اذهب احتاج على ابن عباس واعترض عليه واعترض على فلان وفلان من من من هؤلاء اما انا ناقل لقولهم مقتنعوا بن هؤلاء اعلم مني واعلم من كل من جاء بعدهم وادرى بكتاب الله - 00:17:24

واعلم بما يعني بما انزل وفي من نزل واعلم بمعانيه من جاء بعدهم هذى قناعتي بعد القراءات طويلة في هذا الباب ان علمهم علم متتمكن متحقق فإذا الذي اربى ان نصل اليه في هذا في النهاية اتنا يجب ان نرجع - 00:17:41

بالعلم الى ظاهر الشريعة الى كيف فهم هؤلاء السادة الاول هذا الكتاب كيف فهموا قول وسلم واخبارهم. هذا هو الاصل الاصيل الذي الذي يجب ان نتمسك به الاصل الاصيل الذي نتمسك به هو هذا - 00:18:00

ان نرجع بالعلم الى وقت ابن عباس نتعلم هناك. نرجع انفسنا الى هناك ونتعلم كيف يتعلموا دعاوى طبعا وقضايا كثيرة وليس هذا مجاله لانه بنرجح الى مسألة المعجزة فقط اردت ان اوصل في هذه القضايا الثالثة الكبيرة لانها كبيرة جدا وفيها اشكالات - 00:18:21 اللي كما قلت لكم مسألة المعجزات او الاعجاز عموما مسألة عصمة الانبياء ويندرج او او يتفرع عنها مسألة اسرائيليات لان بعض الاسرائيليات يزعم او يدعي انها مخالفة ازمة الانبياء او لجناب - 00:18:39

الانبياء كيف تعالج هذه القضايا؟ انا اعطيتكم اصل كلي ولكن في الامثلة والتفسيرات نناقش ونأخذ ونعطي لكن نبقى نستحضر هذا الاصل الكلي في انا حينما نجد الصحابة والتابعين واتباع التابعين قد قالوا قولوا - 00:18:56

قالوا قولوا وسار بينهم بلا نكير ولا اعتراض عليه احد ومضى هذا القول فهذا القول له ايش كامل العصمة لماذا؟ لانه قول اشتهر وساد في كتب التفاسير ولا اعتراض عليه. فإذا اعتبرض عليه متأخر فالاشكالية عنده متاخر - 00:19:13

الاشكالية عند ام متاخر؟ اذا كان في الاية اكثرا من قول اكثرا من قول فعندي ممدودة هنا عندك ممدودة ان تقول هذا القول كذا اميل الى هذا القول لكن ممدودة في ذلك ما في اشكال - 00:19:32

واذكر لكم مثلا ولا احب ان اطيل في هذا لكن اذكر من باب لكي تكون المسألة واضحة في آلا لو رجعت الى تفسير قول الله سبحانه وتعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا وفي قراءة كذبوا - 00:19:46

عائشة رضي الله تعالى عنها رأيها ان الانبياء لا يمكن ان يقع منهم ايش الظن جميل؟ هذا رأيه لكن في رأي مقابل عن ابن مسعود وابن عباس انه حتى الانبياء وقع عندهم هذا من شدة الهول والكرb الذي حصل لهم - 00:20:01

ولما جاء رجل يسأل ابن مسعود قال اني اجد في نفسي من هذه الاية قال انه الذي تكره يعني المعنى اللي تكرهه هو المراد. ما هو المعنى اللي تكرهه؟ ان نظن ان الرسل ايش - 00:20:22

قد ظنوا بربهم هذا ظن. فيقول ابن مسعود لا هم ظنوا هم بشر يقع منهم ما يقع من البشر عائشة بخلاف هذا القول. سؤال انت كطالب علم اذا اتجهت الى قول عائشة - 00:20:35

يقول عائشة انت تميل اليه لك حقا تميل اليه. لكن كيف تتعامل مع عقل ابن مسعود وعقل ابن عباس الذين قبلوا هذا القول الآخر الذي اعترضت عليه عائشة. انا هذا اللي اريد ان تنتبه كيف انه قول محتمل. لكنه غير مراد آآ يعني - [00:20:49](#)

بنظري انا هو غير المراد. ليس هو القول الصواب والاصوب منه هو قول كذا لانه هذا اقرب الى حال الانبياء؟ لما تقول هذا الكلام مقبول اما بعض من يعترض على المسائل تجده يشنع على القول الآخر كأنه قول قول اكثر الكافرين وقول ابليس اللعين وهذا ما هو صحيح - [00:21:08](#)

حتى لو كان كلام عائشة رضي الله تعالى عنها قويا ويتكلم في هذا الموضوع نعم عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول هذا وقالت ما قالت ولا حقها بذلك لكن انت كطالب - [00:21:29](#)

العلم لا يختلف انت الان امام قولين مشهورين مذكورين عن الصحابة مشهورين مذكورين عن الصحابة فانت كيف تتعامل معه؟ ما هو اللادب العلم او ادب طالب العلم في التعامل؟ حينما تميل الى قول ما احد يمنعك الى هذا لكن ما تأتي - [00:21:39](#) على قول اخر كانه يعني قول يعني من ابطل الباطل ولا يجوز البتة ووالى اخره عليك ان تتأدب في طريقة الاعتراض لانه قول معتبر لو ما كان معتبر كيف يقوله ابن مسعود كيف يقول ابن عباس؟ والامثلة على هذا الحقائق كثيرة ليس هذا مجال آآ ذكرها لكن نرجع الان الى موضوع آآ - [00:21:57](#)

اه المعجزة هذه والاعجاز اللي دخلنا في اه بعض الاشكالات ذكرناها سابقا سبق ما ذكرت لكم مسألة مهمة لتنطلق ايضا منها في موضوع المعجلة الاعجاز من جهة المصطلحات لم يرد لا في الكتاب ولا في السنة - [00:22:19](#)

ولا في اقوال المفسرين الاول من الصحابة والتابعين وابتعهم مصطلح المعجزة يعني مصطلح المعجزة لم يرد طيب ايضا لا اريد ان اقول اجماع لكن من يقرأ في تاريخ الاعجاز والمعجزة يعلم ان هذا المصطلح - [00:22:36](#)

نشأ عند المعتزلة المصطلح الاعجاز نشا عند المعتزلة. فاذا هو نشا في القرن الثاني فما بعد اما طبقة الصحابة والتابعين وابتعاث التابعين الكتاب قبلهم السنة يعني يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا تجد فيها من صالح المعجزة - [00:22:57](#)

ثم ايضا تأمل انت الان تأمل في تاريخ المعتزلة واقواليهم الكلامية وافتراضاتهم العقلية الذهنية. ماذا سيخرج منهم من جهة الاعتزال؟ افضل افضل من نبه على هذا وابان في تاريخ المعجزة والمشكلة التي يرد فيه بهذا الموضوع بالذات هو محمود شاكر في الكتاب اللي ذكرته لكم مداخل الاعجاز وان كنت - [00:23:17](#)

ارى ان بحثه يحتاج الى تتميم خصوصا في مصطلحات المعجزة عند هؤلاء على قدر ما نستطيع من آآ يعني بتضليل عبارات لهم لنعرف كيف كانوا يناقشوون هذا الموضوع وما هو الداعي لهم - [00:23:43](#)

ولو كنت اتساءل كثيرا ما هو الداعي للمعتزلة ان يتكلموا عن اعجاز القرآن والقرآن عندهم باتفاق عندهم ما هو مخلوق لاحظوا القرآن ايش؟ مخلوق. طيب اذا كان القرآن مخلوق بالنسبة لرأيهم - [00:24:00](#)

هل صفة الاعجاز ستكون ذاتية في هذا المخلوق او ستكون ايضا مخلوقة ستكون مخلوقة ليست ذاتية لانه مخلوق طيب ما دامت ليست ذاتية اذا هذا يضعف ايش؟ قولهم في القرآن - [00:24:19](#)

فاضطروا الى الحديث عن الاعجاز او احد اسباب وهذا طبعا لم يذكرها احد انا اذكرها افتراضا الان وهي صالحة للبحث والنقاش يعني اضطر لضعف قولهم في القرآن ان يقولوا بايش - [00:24:41](#)

بالاعجاز وان يعترضوا على ما يعترض عليه. طبعا قيل انه كان اعترض عليهم بعض الملاحدة الى اخره. هؤلاء الملاحدة كانوا اعتبرضوا عليهم بهذه الطريقة فمعنى ذلك ان هناك مشكلة في موضوع القرآن عندهم اصلا في قضية الخلق - [00:24:54](#)

انسب قول انساب قولهم في الخلق يعني في خلق القرآن هو قول النظام هو قول ان النظام واللي هو ايش؟ الصرفة لانه الان الاعجاز ليس ذاتيا - [00:25:10](#)

الاعجاز ليس ذاتيا فاذا ما دام العجائز ليس ذاتيا كالمقاربة منه المقاربة منه محتملة وان كان الله سبحانه وتعالى ذكرها لم يأذنوا بمثله كما سيأتي تقريره. طيب يعني هذي فقط فكرة آآ تنتظرون فيها وهي مسألة علاقة - [00:25:28](#)

القول بخلق القرآن بالعجز عن المعتزلة طيب لا نريد ان ندخل طبعا في الطوائف الأخرى لكن بكتفي بهذا ان اقول ان لغة الاعجاز والمعجزة خرجت من بطون المعتزلة يعني من من من بحوثهم العقلية - [00:25:48](#)

فماذا تتصور انت من مصطلح يخرج من بحوث عقلية مجردة كما قلت لكم لم تنظر الى عموم ايات الانبياء وآيات نبينا صلى الله عليه وسلم ولها اراء فلسفية عقلية طبعا لا شك انه سيقع فيها ماذا؟ اخطاء - [00:26:05](#)

المشكلة ان الذين تبعوه من علماء الكلام جاءوا بعدهم لم يصححوا هذه الاخطاء بل اخذوا هذه يعني اخذوا هذا المصطلح واضافوا اليه اضافات ايضا خارجة من ايضا العقل المجرد البعيد عن واقع ايات - [00:26:25](#)

الانبياء انا بعيدة عن واقع ايات الانبياء. فهذه مسألة ارى ان مهم ان ننتبه لها. يعني كون المعجزة لم ترد لا في كتاب الله ولا في سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في قول الصحابة - [00:26:45](#)

تابعين واتباعهم وان المعجزة انما تولدت عند المعتزلة. فاذا هي مبحث كلامي عقلي. مبحث كلامي عقلي بعيد عن واقع الشرع اه ما هو المقابل للمعجزة في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:26:56](#)

المقابل هو الحجة والبرهان والسلطان و اكثر ما ورد الاية يعني عندنا البرهان والحججة والسلطان مثل ذلك برهانان هم وتلك حجتنا وهنا آآ السلطان آآ لكن الاية هي اكثر ما ورد في ما يسمى بعد - [00:27:17](#)

معجزات يعني ممكن نقول المعجزة تساوي في مصالح القرآن الاية لكن اذا نظرت الى الاية ومراد الله سبحانه وتعالى منها ونظرت الى المعجزة والمشكلات التي وقعت فيها فالاولى ترك المعجزة الى الاية - [00:27:42](#)

لكن كيف السبيل الى مصطلح مر عبر القرون وصار ايش؟ مستقررا فمثل هذا في مثل هذا المقام لا تطالب بان تقول وبعد المعجزة وضع مكانه الاية لماذا؟ لانك لو قلت بهذا القول انت حتى لو رتبت هذا او ادبت عليه عشرة عشرين مئة مئتين فكيف بك - [00:28:01](#)

بما مضى من القرون وبمن يخالفك ايضا ولهذا ارى ان الاولى لمن يقنع بهذا انه حينما يقول المعجزة يضع بين قوسين المعجزة تساوي الاية المعجزة تساوي الاية او الاية تساوي المعجزة بحيث انه يجعل طالب العلم ينتبه الى مدلول ايش؟ الاية على الاقل - [00:28:32](#)

يعني مد له الاية. وبين كان مدلول الاية ادق بكثير. لانه هو هو اللفظ الذي ذكره الله سبحانه وتعالى مدلولا به على ما اعطى هؤلاء الانبياء من هذه الامور التي لا يقدر عليها البشر - [00:28:53](#)

وكذلك كما هو وارد في السنة طيب آآ عندنا ايضا من المسائل المرتبطة بهذه الايات ويقع فيها اشكال اه لقضية المعجزات لو سألك سائل هل يصح ان يكون للنبي صلى الله عليه وسلم معجزة قبل الرسالة - [00:29:07](#)

يجوز ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم بناء على تعريف المعجزة عندهم الجواب على رأيهم لا لماذا؟ لانهم يجعلونها ايش مقرونة بادعاء النبوة قبل. مقرونة بادعاء النبوة يعني يدعى - [00:29:30](#)

يعني مقرونة بادعاء النبوة. طيب السؤال الان ما ظهر من دلائل النبوة من دلائل النبوة قبل نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ماذا نسميها بناء على المعجزات لو نحن الان مشينا على ايات نقول ان هذه من ايات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:47](#)

الحجر اذا كان يسلم عليه بالنبوة من ايات محمد صلى الله عليه وسلم حادث الفيل بذاتها وما حصل فيها من السماء يعني منع استرافق السمع من السماء من ايات محمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:11](#)

ذكره صلى الله عليه وسلم في قدور السابقين من اياته صلى الله عليه وسلم معرفة اليهود والنصارى بخروجه بل انهم يكادون يعرفون وقت خروجه من اياته صلى الله عليه وسلم فلا يلاحظون ونحن نستخدم المصطلح او اللفظ الشرعي نستطيع ان نقول ان ايات محمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث - [00:30:25](#)

وايضا ايات محمد صلى الله عليه وسلم استمرت وهو ايش؟ في حال بعثته. وبقيت كذلك مستمرة بعد بعثته فكم من النبوءات التي

ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم او اخبر بها القرآن وتحققت - 00:30:44

كثير ان كثير من النبوءات الموجودة في القرآن وايضا في السنة وتحققت بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم اذا الذي نريد ان نصل اليه انتا حينما نعبر بآية او دلائل النبوة كما عبر علماؤنا المتقدمون فان هذا اوسع من - 00:31:00

اقول ايش؟ معجزة لانتا حينما نريد ان نتكلم عن ما اوتiéه النبي صلى الله عليه وسلم من الآيات والدلائل قبل نبوته فانه لا يمكن ان يسمى معجزة بناء على تعريف المعجزة آآ عند آآ المتكلمين - 00:31:20

يعني لا يمكن ان يدخل مثل هذه الآيات طيب آآ ايضا من المسائل يعني المهمة في هذا اه كلنبي اظهر الله على يديه آية او آيات يعني ما فينبي من الانبياء الا واظهر الله على يديه آية وآيات - 00:31:37

تظهر آآ او يظهر بها آآ حجة الله على خلقه. يعني هذه الآية يظهر بها حجة الله على خلقه. يعني الآية المقصود بها ان تكون حجة لله على خلقه في ان هذا الرسول مرسلا من عنده وان عليكم ايها البشر ايش؟ ان تؤمنوا - 00:32:03

وشارها الى هذا الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله ما مننبي من الانبياء الا وقد اوتié من الآيات ما امن عليه آآ البشر وان الذي اوتiéته وحيا اوحى الله الي. فارجو ان اكون اكثراهم تابعا يوم القيمة - 00:32:21

ان الرسول صلى الله عليه وسلم ينص على انه ما فينبي الا ومعه ايش؟ آية وهذه الآية ملزمة لمن يراها يطلع عليها ملزمة وملجأة لان يؤمن. اذا لم يؤمن فقد ايش - 00:32:40

خالفه التوفيق وخالفه الخذلان لكن الاصل ان من يرى هذه الآية فالاصل فيها ان يؤمن اذا خلا من المواتع. طيب فاذا ما فينبي الا وعنه آية يعني عنده معجزة. لكن من خلال الواقع نرجع للواقع عشان ما ندخل في الذهن مجرد من خال - 00:32:54

هل كلنبي ذكرت لنا معجزته؟ الجواب لا طيب هل كلنبي له آية لتساوي معجزة؟ الجواب نعم طب ما دليلنا؟ قول الرسول صلى الله عليه وسلم طيب ما دليلنا فان لم تذكر جميع آيات الانبياء ومعجزاتهم؟ واقع - 00:33:19

واقع الانبياء يعني واقع الانبياء. يعني لا نحتاج ان نقول يومنس عليه الصلاة والسلام مثلا انه كانت ايته انه وقف خطيبا في قومه.طبعا بعض العلماء يذكروه. خطيبا من قومه ويتحداهم جميعا - 00:33:38

تحدي لهم جميعا هذه الآية ايته. لا يلزم هذا هذه آية من اياته لا شك ودلالة على صدقه. بلا شك لكن هل يلزم ان هذه ايته؟ لا يلزم. يعني بعض العلماء اجتهد في ان يقول ان آية يومنس هو هذه نقول نعم هذه آية لا شك بلا ريب لكن لازم تكون هي آية التي الزم او الزمت بالحججة - 00:33:50

الله ذكر سبحانه وتعالى ذكر لنا صالح عليه الصلاة والسلام وذكر ان انته ما هي الناقة لكن قد يكون له ايات اخرى ما ذكرت لنا. ما هي آية يوسف عليه الصلاة والسلام؟ ما هي آية يعقوب عليه الصلاة والسلام؟ ما هي آية اسحاق - 00:34:10

عليه الصلاة والسلام ما نعرف عندنا الان خبر ما عندنا لكن عندنا خبر مجمل انه قطعا عندهم ايش؟ ايات من اطلع عليهم البشر فانه يؤمن بهذا النبي انه من عند الله - 00:34:25

فاذا لاحظوا الذي اريده نؤكده عليه يعني كما نحن نعتقد انه يكون في مباحث عقلية نحن نلزم انفسنا بان نذكر ايش؟ الادلة من الكتاب والسنة او من واقع هذه الآيات - 00:34:39

ذكرنا قبل قليل ولبس نعيده مرة اخرى. ونذكر عليه ان القاعدة الكلية في ايات الانبياء انها نقلية. ترجع الى ايش؟ الى النقل الى الخبر وتوخذ احوالها من المنقول في القرآن والسنة - 00:34:54

وكل بحث عقلي فيها خارج عن اطار واقعها فانه لا يخلو من الخلل وهذه قاعدة كليلة سبق ان ذكرتها هنا الان للتأكيد عليها. يعني اي بحث عقلي مجرد اي بحث عقلي مجرد - 00:35:11

عن واقع الانبياء فانه سيكون فيه ايش؟ خلل. لماذا؟ لانه الذهن يفترض. وافتراضات الذهن كما تعلمون لا تنقض افتراض الذهن لدى القاضي. فاذا اذا ارتبطنا نحن بما في واقع آآ ايات الانبياء المذكورة في الكتاب او السنة فان - 00:35:24

هنا سيكون ايش متزنا ومائلا الى العلم والعدل ما يكون في انحرافات وشرط تكون احراجات وشطر كما قلت لكم اذا جردت من هذه آآ الاصول كذلك من الاصياء التي نبه عليها وهي مرتبطة بالتحدي اللي سبق ان تكلمنا عنه قلت لكم انه لم يقع تحدي الا بالقرآن هذا
المنصوص عليه. مسألة هنا - 00:35:43

يمكن معارضتها بالمثل - 00:36:07

قد يقول قائل انت ذكرت لنا ابو مسلم الخولاني انه ايش - 00:36:18

آآ يعني في وقت الاسود العنسى لما احرقوه بالنار. ثم لما انتهت النار وجدوه يصلي انه حصل له مثل ما حصل لابراهيم. اليه كذلك هنا الان تنبئه فيما يتعلق بمثل هذه الحالة وطبعا موضوع الكرامات او ما يسمى بالكرامات يطول لكن اريد ان اشير لهذه بالذات في هذه النقطة ان نقول هذه - 00:36:36

الآية التي حصلت لابي موسى الخولاني حصلت لانه اذا انتم متبوع لمحمد صلى الله عليه وسلم اذا آية ابى مسلم في النهاية هي آية للنبي صلى الله عليه وسلم يعني، ان كلاماً ما يقع للوابلياء من جنس ايات الانبياء فهو اقا، من اياتهم - 00:36:56

فقال من ايات قطعا ليس مثلها ثم وهي تابعة لآية النبي. اذ لو لمتابعة النبي لما ظهرت على يده هذه ننتبه لها هم حتى من غير الجنس بالغالب في الجنس يعني من جنس الآيات - 00:37:21

فإذا المقصود الان انه اذا ظهرت كرامة يعني الله سبحانه وتعالى خص ولها من اولياءه بكرامة لا تخالف الشرع فانما اعطيها لانه تابع للنبي عليه الصلاة والسلام واتيانه بهذه الكرامة هي دليل على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. اذ لو لم يكن متبعاً لمحمد صلى الله عليه وسلم ما جاءته بهذه ايش - 00:37:38

الكرامة. ولهذا انا نقول نفرق بين بعض المخاريق السحرية والكهان. وايضا بعض يعني المتتصوفة الغلاة الذين استغلوا الدين والتصوف. ايضا لشيطانيات هؤلاء يظهر عليهم يعني على امورهم انها ليست من الشرع. يعني بمعنى انه قد يظهر عليه يعني على يديهم شيء مما تصنعه لهم الشياطين - 00:38:03

لكنه مخالف ايش؟ للشرع والامثلة فهي لا تطول وقد تكلم عنها يعني جماعة من العلماء في موضوع هذه الاشياء التي تخرج على يد بعض اه الناس وهي ليست من الشريعة وان كان فيها نوع من يعني اه تهاوبل او يظن انها من الكرامات - [00:38:29](#)
ايضا من الاشياء التي لها علاقة بآيات الانبياء من خلال الواقع يعني آيات الانبياء ليس من شرطها استدلال النبي بها. [00:38:49](#)

د لازم النبي اذا اظهر اية لا يلزم النبي اذا اظهر اية ان يستدل بها على ايش ؟ على نبوته مع انه قد يقع لكنها ليست ايش ؟ شرطا .
معنى كل اية يلزم ان تكون ايش - 00:39:04

يُسْتَدِلُّ بِهَا عَنْ نَبُوَتِهِ. وَالدَّلِيلُ عَلَيْهَا كَثِيرٌ لِّبَنِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرٌ مِّنْهَا لَمْ يَعْنِي لَمْ يُسْتَدِلُّ بِهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَبُوَتِهِ. لَكِنْ فِي بَعْضِهَا نَعَمْ - 00:39:22

كذلك لا يلزم ان يتحدى للاطيان بمثابتها. وهل سبق ان قررناها لكن ايضاً نضيفها للتنبيه عليه؟ لا يلزم ان يتحدى النبي لا يلزم ان يتحدى النبي الاية نقول مثلاً اتحدى ان تأتوا بمثابتها لأن كما ذكرت لكم لم يقع التحدي الا ايضًا في القرآن وليس يرحمك الله. وليس هناك دليل - 00:39:35

صريح في ان كل اية من ايات الانبياء ومن ايات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يعني المعجزات هذى انه وقع التحدي بها من وقع التحدي بها. ولهذا اضطر بعض من تكلم في المعجزة ان يسمى - 00:40:01

ما ظهر قبل النبوة يسميه ايش؟ رهاصات وما ظهر بين قوم مؤمنين نسميه ايش؟ كرامات كرامة للنبي صلى الله عليه وسلم. هذا تفریق اصطلاحی. اعتباری غير لازم. وكما قلت لكم - 00:40:16

قبل انه هذا تحكم بالمصالحات. والا بالنهاية هي اية من ايات محمد صلى الله عليه وسلم يعني تسبیح الحصى بين يديه. كونه صلى الله عليه وسلم يتفل في البئر فيخرج ماءها. تکثیر الطعام. اشیاء کثیرة جدا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم واياته التي كانت بين قوم مؤمنین وما كان صلى الله عليه وسلم يستخدمها لماذا - 00:40:30

الاستدلال بها ولا استخدمها ايضا للتحدي ولا طلب بذلك التحدی وانشقاق القمر كما قلت لكم ما تحدى به صلى الله عليه وسلم وغيره من الانبياء طیب آآ المعارضه يعني معارضه يعني اول شيء قبل معارضه يعني طلب القوم اية من النبي - 00:40:50 واتيان الله بها هذا من ادلة نبوته صلى الله عليه وسلم. مثل ما حصل من انشقاق القمر. لكن الله سبحانه وتعالى من سنته انه لم يفتح هذا الباب لانه لو افتح هذا الباب متى سيحصل لكفار مكة - 00:41:17

ان يبادوا والله سبحانه وتعالى في سابق علمه ان لا يبادوا طیب فاذا اذا سأله الكفار اية فجاءت وفق ما يريدون يعني اية يذعنون النبي ولم يذعنوا هذا طبعا كما قلنا خذلان لهم وهذا حصل - 00:41:31

لكن هذا في افراد من الايات القضية الثانية هل الكفار عارضوا النبي؟ بمعنى قول نحن نحن عندنا مثل ما عندك نقول قد يقع لكنه في النهاية يهزمون مثل ما حصل من فرعون - 00:41:45

وسحرته فده حصل معارضه منهم وظنوا ان ما جاء به موسى عليه الصلاة والسلام سحر. فلما تبين للسحرة ان هذا ليس من باب السحر لانهم اعلم به تجد انهم هم اول من - 00:42:01

امن بموسى عليه الصلاة والسلام اه كما قلت لكم في قضية عدم استدلال النبي بها. ذكرنا احنا امثال اه وامثلة من من اه ايات محمد صلى الله عليه وسلم. من ايات ابراهيم عليه الصلاة - 00:42:13

خروجه من النار يعني لما احرق من نار لكن ابو الانبياء عليه الصلاة والسلام كان يجادل قومه ويناقشهم بالعقل والحجۃ والبرهان وما استدل على نبوته كونه خرج من النار. ولهذا ما ذكر في القرآن ولا ذكر في السنة هذا الامر ابدا بل - 00:42:28

بل لما خرج من النار هاجر وتركهم يعني صار بينه وبين قومه ايش؟ الفراق وكما قلت لكم غيره من من ايات الانبياء واضحة في هذا فيها هذا آآ الامر اه اخر شيء اختتم به يعني في هذا المقام يعني اختتم به في هذا المقام - 00:42:55

آآ مسألة آآ يذكرها بعض العلماء وهي تصلح ان يذكرها هنا. انهم يقولون يعني لماذا؟ لماذا كانت آآ كانت آآ اية نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القرآن ولم تكن - 00:43:17

ایة مثل موسى ومثل عيسى وغيره من الانبياء يعني ايات حسیة. طبعا السؤال هذا فيه اشكال انه هناك ايات حسیة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومعه الایة العظمی وهي ايش؟ القرآن. يعني القرآن هو الایة العظمی - 00:43:33

لكن لا يعني انه لم يكن معه اي شيء ايات حسیة. طیب این الایات الحسیة التي كانت مع الرسول صلى الله عليه وسلم انتهت بحدوثها يعني شفاق القمر او تسبیح العصا او او انتهى بحدوثه - 00:43:49

فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من لهذه الایات الخبریة لوقع فيها مثل ما يقع في اية الانبياء الاخرين ولذا اقرأوا في تراثبني اسرائیل تجدون ظبابیة وغير وضوح في الایات التي اوتیها الانبياء - 00:44:06

لكن القرآن بقی حجة على جميع الخلق القرآن بقی حجة على جميع الغلق السؤال الان كيف يكون القرآن حجة على جميع الخلق هل يكون القرآن حجة على جميع الخلق من جهة كونه معجزا بمعنى اني ادعو الناس الى الایمان به من جهة اعجزه ان اقول والله هذا القرآن معجز؟ الجواب - 00:44:22

وقلت لكم في الدرس الماضي؟ لا ولا تجدون في تاريخ المسلمين الطويل من دعا الناس للایمان بالقرآن او للایمان بهذا الدين بكون القرآن ايش؟ معجزا. لا تکادون تجدون ابدا اقرأوا في تاريخ الاسلام الطويل بل بالعكس اذا جاء المسلمين لفتح آآ بلدة من بلدان الكفار كما تعلمون يخرونهم بين امور ثلاثة ولا - 00:44:49

عليهم باي شيء طیب الذين يؤمنون بهذا الكتاب وانا اتمنى لو يبحث هذا وذكرت لكم هذا سابقا اتمنى اتمنى لو اه الذين في قسم الدعوة او غيرها اتمنى لو يأخذون - 00:45:15

اـه الكتب التي تحدثت عن اسلام بعض الكفار المعاصرين او كذلك بعض الافلام المرئية عنهم اتمنى لو يأخذون ما هو الشيء الذي جعلهم يقتنعون بالقرآن من نفسه ما هو الشيء الذي جعلهم يقتنعون بالقرآن من نفسه - [00:45:33](#)
ستجدون شيء عجب وكما قلت لكم انا احرص كثيرا على ان استمع لهذه البرامج واقرأ في هذه الكتب ستجدون عجب ما في احد يتكلم عن معجزة ولا اعجاز ولا عرف عن هذا الشيء ابدا. هذا يعني يعني كتاب الله هذا كلام الله. ولهذا الله سبحانه وتعالى -

[00:45:54](#)

قال صلي الله عليه وسلم وهو يأمر بالدعوة قال اتل ما اوحى اليك قال عن نفسه هو ان اتلوا القرآن يعني امرت ان اتلوا القرآن [00:46:12](#)
تلاوة القرآن بـحد ذاته دعوة. حتى على الذي لا يفهم العربية. بعض الناس قد يقول كيف -
انتم الان انظروا الى الواقع واسمعوا من هؤلاء الذين لا يعرفون القرآن اذا قرأ عليهم يعرفون هذا كلام اخر ما يحسنون انه من كلام [00:46:29](#)
البشر ولا من جنس كلام البشر وهم لا يعرفون ما هي معانيه ولا يدركونه -
لكن هكذا يشعرون ولا هو واحد ولا اثنين ولا مئة ولا مئتين ولا الف ولا الفين ولو تبعـت ستجـد كثير جدا جدا. يـشعـرون ان هـذـاـ الـكـلـامـ اـخـرـ لـكـنـ ماـ هوـ عـارـفـ يـترـجـمـ ماـ هوـ عـارـفـ يـفـسـرـ ليـهـ كـلـامـ اـخـرـ ؟ ايـشـ الـلـيـ صـاـيرـ فـيـهـ ؟ فـاـذـاـ قـرـأـ تـرـجـمـةـ [00:46:45](#)
طب وماذا لم يعطـيـ ايـشـ ؟ الانـ لمـ يـقـرـأـ الـكـتـابـ بـلـغـتـهـ وـلـاـ يـعـرـفـ لـغـتـهـ. اذا قـرـأـ تـرـجـمـتـهـ مـعـنـيـ التـرـجـمـةـ كـمـاـ تـعـلـمـوـنـ لـاـ يـمـكـنـ انـ تـؤـدـيـ الـاـصـلـ ماـذـاـ يـحـصـلـ مـنـهـ يـحـصـلـ عـنـدـهـ صـدـمـةـ - [00:47:01](#)

يعـنيـ صـدـمـةـ وـتـخـتـلـفـ الصـدـمـةـ بـالـنـسـبـةـ لـكـلـ شـخـصـ. يـعـنيـ وـاحـدـ يـصـدـمـ بـفـكـرـةـ مـنـ هـنـاـ اوـ وـاحـدـ مـنـ هـنـاـ تـجـعـلـهـ ايـشـ ؟ يـؤـمـنـ بـاـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـنـ عـنـدـ اللـهـ مـاـ مـاـ اـحـتـجـنـاـ اـنـ نـقـولـ لـهـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـعـجـزـ وـكـذـاـ وـكـذـاـ وـنـتـحـدـاـكـ اـنـ تـأـتـيـ بـكـذـاـ وـاـوـ اـنـ هـذـاـ الـكـتـابـ مـعـجـزـ وـهـوـ يـذـكـرـ كـذـاـ وـكـذـاـ اـتـرـكـهـ هـوـ يـقـرـأـ - [00:47:17](#)

اتـركـواـ هـوـ يـقـرـأـ فـيـ النـهـاـيـةـ سـبـحـانـ اللـهـ سـيـجـدـ نـفـسـهـ فـيـ هـذـاـ الـكـتـابـ اـنـ كـانـ اللـهـ كـتـبـ لـهـ التـوـفـيقـ سـيـجـدـ نـفـسـهـ مـسـاقـاـ مـعـ هـذـاـ الـكـتـابـ - [00:47:36](#)

وـكـمـ لـكـمـ الـحـمـدـ لـلـهـ يـعـنيـ مـاـ هـوـ شـيـءـ نـحـتـاجـ نـقـولـ اـهـ نـتـكـلـمـ عـنـهـ بـرـجـمـ مـنـ الغـيـبـ لـاـ اـهـ اـفـتـحـ النـتـ لـمـاـ اـهـ اـسـلـمـ اـهـ مـثـلـاـ اـهـ مـشـاهـيرـ عـالـمـ لـمـاـذـاـ اـهـ اـسـلـمـ اـسـلـمـواـ وـعـىـ فـيـ النـتـ كـذـاـ فـيـ فـيـ الـيـوـتـيـوبـ وـاسـتـمعـ - [00:47:48](#)

يـعـنيـ اـسـتـمعـ لـاـمـلـةـ كـثـيـرـةـ جـداـ جـداـ يـعـنيـ حـتـىـ اـذـكـرـ اـحـدـهـمـ كـانـ يـقـولـ مـوـجـودـ فـيـ الـيـوـتـيـوبـ وـيـتـكـلـمـ عـنـ قـصـةـ اـسـلـامـيـ اـنـهـ مـضـطـرـبـ يـعـنيـ هـوـ يـرـيدـ اـنـ يـتـدـيـنـ بـسـ مـاـ اـقـتـنـعـ بـالـنـصـرـ - [00:48:04](#)

لـاـنـهـ اـصـلـهـ نـصـرـانـيـ اـمـرـيـكـيـ فـمـاـ اـقـتـنـعـ بـالـنـصـرـانـيـةـ تـأـكـدـ اـنـ النـصـرـانـيـةـ صـارـ دـيـنـ النـصـرـانـيـةـ بـالـنـسـبـةـ لـهـ شـيـءـ يـعـنيـ مـنـ مـنـ التـرـاثـ وـالـمـقـعـ ماـ فـيـهاـ ذـهـبـ اـلـىـ يـهـوـدـيـةـ مـاـ اـعـجـبـتـهـ. ذـهـبـ اـلـىـ - [00:48:19](#)

اـلـبـوـنـيـةـ ذـهـبـ يـعـنيـ سـبـحـانـ اللـهـ وـاـغـلـبـهـمـ كـذـاـ سـبـحـانـ اللـهـ يـذـهـبـونـ لـكـلـ شـيـءـ حـتـىـ كـانـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـقـولـ لـهـمـ اـنـظـرـوـاـ كـلـ هـذـهـ الـادـيـانـ تـمـرـونـ بـهـاـ لـكـنـهاـ باـطـلـةـ وـيـأـتـيـهـ الدـيـنـ الـحـقـ فـيـ الـاـخـيـرـ - [00:48:33](#)

سـمـعـ الـاـسـلـامـ ذـهـبـ اـلـىـ المـكـتـبـةـ طـلـبـ كـتـابـ عنـ الـاـسـلـامـ اـعـطـوـهـ كـتـابـ عنـ الـaـs~l~am~ ماـ الذـيـ كـتـبـ هـذـاـ الـكـتـابـ ؟ حـاـقـدـ اـمـرـيـكـيـ حـاـقـدـ كـاتـبـ عـلـىـ الـا~s~l~am~ الـا~r~a~b~ وـالـa~r~a~b~ وـالـq~a~t~لـ وـيـفـعـلـوـنـ وـيـتـرـكـوـنـ كـمـ تـعـلـمـوـنـ - [00:48:45](#)

دـهـ كـرـهـ الـa~s~l~am~ وـرـدـهـ اـلـىـ ايـشـ اـلـىـ رـفـهـ وـخـرـجـ بـلـلـادـيـ لـاـعـجـبـتـهـمـ نـصـرـانـيـةـ وـلـاـ يـهـوـدـيـةـ يـعـنيـ هـوـ مـوـجـودـ مـاـ اـذـكـرـ اـسـمـ الـحـقـيـقـةـ هـوـ لـكـنـهـ شـابـ نـحـيفـ اـشـقـرـ الشـعـرـ وـتـكـلـمـ قـرـابـةـ نـصـفـ سـاعـةـ عـنـ قـصـتـهـ وـقـطـرـيـ - [00:49:00](#)

اـنـ اـكـمـلـهـاـ هـيـ نـمـوذـجـ مـنـ نـمـاذـجـ اـذـكـرـهـاـ لـكـمـ وـيـقـولـ اـنـهـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ كـانـوـاـ فـيـ ظـرـفـ كـلـيـةـ وـكـذـاـ كـانـ زـمـيلـ لـهـ آآـ يـعـنيـ مـنـ مـنـ يـعـنيـ اـصـوـلـ اـفـرـيـقـيـةـ اـسـوـدـ فـسـبـ هـوـ الـa~s~l~am~ يـعـنيـ صـارـ بـيـنـهـمـ مـلـاحـنـةـ كـذـاـ وـسـبـ الـa~s~l~am~. فـقـالـ لـهـ هـذـاـ اـنـتـ لـمـاـ تـسـبـ دـيـنـيـ ؟ فـقـالـ لـهـ يـقـولـ اـنـاـ قـلـتـ لـهـ ايـشـ دـخـلـكـ اـنـتـ فـيـ الـa~s~l~am~ ؟ يـعـنيـ الـa~s~l~am~ دـيـنـ الـعـربـ - [00:49:16](#)

ايـشـ دـخـلـكـ فـيـهـ ؟ فـقـالـ لـهـ اـنـاـ دـهـ دـيـنـيـ وـكـذـاـ المـهـمـ قـالـ لـهـ مـاـ رـأـيـكـ ؟ اـذـهـبـ بـكـ اـلـىـ الـm~s~a~g~d~ يـعـنيـ عـنـدـنـاـ بـكـرـةـ خـطـبـةـ خـطـبـةـ جـمـعـةـ تـسـتـمـعـ خـطـبـةـ الـجـمـعـةـ وـتـكـلـمـ ايـشـ ؟ اـمـامـ مـسـجـدـ هـوـ اـعـلـمـ مـنـيـ اـنـاـ مـاـ اـسـتـطـعـ اـنـيـ اـعـطـيـكـ كـلـ شـيـءـ تـفـاصـيـلـهـ عـنـ الـa~s~l~am~ - [00:49:40](#)

قال خلاص نذهب وين المكان؟ قال مكان كذا وعد يقول انه مكان المسجد ليس بينه وبين الكنيسة اللي كان يذهب اليها الا شيء قليل جدا يقول حتى لو مد يت يدي هكذا المس باليد هذه الكنيسة واليد هذه ايش - 00:49:58

بس يكون ممكن تعرف انه مسجد بالمجاحد قبل صلاة الجمعة وجلس عند الباب على كلاته طبعا اسمعوهم وهو يعني من كلاته سيكون اكثر تشويقا لكن اكمل القصة. وجد ان امام مسجد يكنس المسجد. يستعدون - 00:50:11

صلاة الجمعة. فمام مسجد لما جاؤوا قالوا تفضل. قال لانتظر صديقي. قال طيب تفضل في الداخل يقول لما دخلني وظعني في الخلف وجاء لي بكرسي يقول لما جاء بالكرسي انا اتضارب اقول انا انا متضايق من كراسى الكنيسة وهذا يجiblyني يجلسني في الكرسي انا اعرف المسلمين يقعدون على الارض. فيقول المهم جلست يقول - 00:50:26

الناس يدخلون تعق قصته طويلة. المقصود انه في النهاية لما انتهت الخطبة طبعا وفي فيها فصول شيقة عموما على ظنه ماذا سيفعل به المسلمين هذا؟ اتركها لكم تراجعونها لكن قال لامام مسجد جاء يشرح له الاسلام قال لا لا لا تشرح للاسلام - 00:50:48

انا مليت من شرح فلان وعلان ما ابغى شرح. عندك كتاب اقرأ فيه واعرف عن الاسلام؟ قال نعم اعطيه ترجمة للقرآن ذهب للبيت ومسك ايش؟ سورة الفاتحة وبدأ يقرأ سورة البقرة - 00:51:05

خبر موسى عليه الصلاة والسلام ابراهيم يعني يقرأ ال عمران بدأ مريم عيسى يحيى زكريا يعني بأنه يقول هذولا لم هذولا حقينا ايش دخل المسلمين فيهم؟ يعني هذول تبعنا سبحان الله بعد هذا انفتح له الباب وهداه الله - 00:51:20

هذا بالله عليكم الان اليش هذا من تأثير هذا الكتاب العظيم؟ لكن ما احتجنا فيه ان نقول له ترى الكتاب معجز. اذا لم تؤمن بنا معجز وانه معجزة كذا ما - 00:51:41

ما يحتاج هذا الامر. يا جماعة هذا كتاب الله ابدا يقرأ اي واحد بنفس متجردة. مقبل على الحق احد امرئين اما ان يقتتنع ولكن يخزل بعدم الایمان لاسباب واما ان يقتتنع ويدخل في الدين ويتحمل عدو ايش؟ تبعات ما يقع له كما تعلمون في تلك المجتمعات - 00:51:51

اللي يأتي متجرد والادلة كما قلت لكم على هذا كثيرة جدا جدا لا في الماضي ولا في الحاضر لكن الحمد لله انه الحاضر عندنا امثلة كثيرة جدا جدا من جنس هؤلاء هذا - 00:52:13

ونحن الان قلنا له ما هو سبب ايمانك؟ كيف امنت بان هذا الكتاب من عند الله كيف امنت؟ واخر يذكر قصة ايمانه في طريقة الخطاب كيف ان الخطاب هو كان يتوقع ان هذا كتاب محمد صلى الله عليه وسلم والمحمد هو الذي كتبه او ام لا - 00:52:25
 فهو تعجب من محمد غير موجود في الخطاب ما يعني محمد صلى الله عليه وسلم لا يخاطب يخاطب واحد اخر غير محمد صلى الله عليه وسلم ثم ايضا هذا الذي يخاطب - 00:52:41

ليس خطابا عاديا ما هو خطاب بشر لبشر. يعني هو يقول ماذا؟ ما هو خطاب بشر لبشر هذا شيء اخر لا يوجد في كتب البشر. من هو هذا الذي يقول انا وفعلت وافعلوا من هو هذا - 00:52:52

فهو توصل بهذه الطريقة الى ان ايش؟ انه الكتاب الحق هذي ليس لها علاقة كما قلت لكم بالمعجزة وغيره. وقس على ذلك امثلة كثيرة والله الحمد والمنة كتابنا للقرآن والله الحمد ما قرأه احد - 00:53:06

الا كما قلت لكم بتجرد ويبحث الحق الا يهدى باذن الله تعالى يهدى او يهدون بطريق متعددة كثيرة جدا جدا وكل راجعة الى مسألة احوال وليس مسألة معجزة اعجز وظرب على هذا الوتر ابدا ابدا. هي مرتبطة باحوال. احوال هذه الشريعة السمحنة السهلة وحال هذا الشخص المقبل الى هذه - 00:53:19

الشريعة فقط غيره ما فيه اما التعقيبات العقلية التعقيبات العقلية لو نحن جعلناها فكثير من البشر لن يؤمنوا لو لو نحن الان جعلنا هذه التعقيبات العقلية الذهنية الرياضية المنطقية لابد ان تفعل كذا ثم تفعل كذا صدقوني ما يؤمن كثير - 00:53:46
من امن لكن دعهم لفطرتهم ينساقون الى الاسلام بكل يسر وسهولة. ارجو طبعا انا الحقيقة اطلت واظبت بهذا واردت فقط ان ارتقب

بعض المعلومات ذكرتها في اللقاء السابق لانها جاءت عفو الخطاطر. وبدون ترتيب اه فاخصني ان يكون طبعا فيها بعض الهنات -

00:54:06

ارجو طبعاً من يستمع إليها أن يعني يأخذ بالحال إنها كانت القيمة عفو الخاطر قد يقع فيها ما يقع من الكلام، ولكن أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينفع في هذا الكلام ويجعلني وإياكم من اهتمامات عن الحق ويسترشدون به إذا وصلوا إليه وليس والله مقصودي في الكلام - 00:54:27

في هذا سواء على متكلمين او على غيرهم ان والله الا زراء بهم لكن هكذا كتب الله سبحانه وتعالى لهم ومن يصل الى الحق يحمد الله سبحانه وتعالى انه ولم يتبعه في هذه الطرق والمسالك الذهنية والعقلية التي لا تفيد وليس لها كبير علاقة ما - 00:54:47
هو موجود بكتاب الله سبحانه وتعالى او سنة النبي صلى الله عليه وسلم او كذلك في اقوال الصحابة والتابعين واتباعهم ولعلنا نكمل آآ الدرس ونبدأ القراءة ولو قليلا واعذرلنا يعني سـم يا شـيخ صالح - 00:55:07

نعم نعم ان بس الكون الاعجاز اعجز المخلوق بيكون مخلوق اي فاهم قصدك انا اقول لك آآ مذهب اهل السنة
والجماعة ان كلام الله صفته اليه كذلك ؟ فاذا الاعجاز - 00:55:21

في كونه صفة لله سبحانه وتعالى. يعني جاء الاعجاز فدلالة الاعجاز على كلام اهل السنة اقوى من دلالته في كلام المعتزلة. اي نعم لا ما في اشكالية لكن اقول ما الذي ساقهم الى البحث عن الاعجاز وتقوية الكلام في الاعجاز والاعجاز حتى الفوا والفوا فيه يعني المتقدمون منهم الفوا في اكثرب من - 00:56:04

ما الذي دعاهم الى هذا؟ هو هذا الامر اي نعم تفضل شيخ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده
رسوله نبينا محمد وعلى الله وصفيه ومن تبعهم باحسان - 00:56:28

قال المصنف رحمنا الله تعالى واياه في القول في تأویل قوله عز وجل وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين واختلف اهل التأویل في تأویل قوله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:56:47

فالابن عباس ما حدثنا به محمد بن حميد وساق بسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما وادعوا شهدائكم من دون الله ان كتم صادقين يعني اعوانكم على ما انتم عليه ان كتم صادقين - 00:57:06

وقال حدثني محمد بن عمرو ثم ساق بسنده عن مجاهد وادعوا شهداءكم ناس يشهدون لكم وقال حدثني المثنى لا عن مجاهد مثله
وحدثنا ابو كريب عن مجاهد قال قوم يشهدون لكم - 00:57:25

وحدثنا القاسم وساق بسنده عن مجاهد وادعوا شهداءكم قال ناس يشهدون قال ابن جريج شهداءكم عليهما اذا اتيتم بها انها مثله مثل القرآن وذلك قول الله لمن شك من الكفار فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم - 00:57:53

وقوله وادعوا يعني استنصروا واستعيدوا كما قال الشاعر فلما التقى فرساناً ورجاهم دعوا يا لكتب واعتزينا لعامري يعني بقوله دعوا يا لكتب استنصروا كعباً واستغاثوا بهم وأما الشهداء فإنه جمع شهيد - 13:58:00

لشيء كما يقال فلان جليس فلان يعني به مجالسه. يعني به مجالسة - 00:58:34

للمعنيين للمعنىين الذين وصفت فاولى وجهيه بتأويل الآية ما قال ابن عباس - 00:58:53

رسوله و يظاهرونكم على كفركم و نفاقكم ان كنتم محقين في جحودكم ان جاءكم به محمد صلى الله عليه وسلم اخلاق و افتراء وهو ان يقولون معناه و استنصروا على ان قالوا بسورة من منه اعوانهم وشهداءهم الدين يشهدونهم و يعادونهم على تدبيجم الله

لتمتحنا انفسكم وغيركم هل تقدرون على ان تأتوا بسورة من مثله؟ فيقدر محمد على ان يأتي بجميعه من قبل نفسه اختلاطا واما ما قاله مجاهد وابن جرير في تأويل ذلك فلا وجه له - 00:59:37

لأن القوم كانوا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أصنافاً ثلاثة أهل إيمان صحيح وأهل كفر صحيح وأهل نفاق بين ذلك فأهل الإيمان كانوا بالله وبرسوله مؤمنين فكان من المحال أن يدعى الكفار أن لهم شهداء - [00:59:53](#)

على حقيقة ما كانوا يأتون به لو اتوا باختلاف من الرسالة ثم أدعوا أنه للقرآن نظير من المؤمنين فاما أهل النفاق والكفر فلا شك أنهم لو دعوا إلى تحقيق الباطل وابطال الحق لسارعوا إليه مع كفرهم وضلالتهم - [01:00:13](#)

فمن أي الفرق كانت تكون شهادتهم لو أدعوا أنهم قد اتوا بسورة من مثل القرآن ولكن ذلك كما قال الله قل لأن اجتمع الناس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعضهم - [01:00:31](#)

ظهور فأخبر جل تناوئه في هذه الآية أن مثل القرآن لا يأتي به الجن والناس ولو ظاهروا وتعاونوا على الاتيان به وتحداهم بمعنى التوبيخ لهم في سورة البقرة فقال وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا فاتوا بسورة من مثله - [01:00:49](#)

وادعوا شهادكم من دون الله إن كنتم صادقين يعني بذلك إن كنتم في شك في شدقي صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاءكم به من عندي أنه من عندي فاتوا بسورة من مثله - [01:01:09](#)

وليس تنصر بعضاً على ذلك إن كنتم صادقين في زعمكم حتى تعلموا أنكم أذ عجزتم عن ذلك إنه لا يقدر على أن يأتي به محمد صلى الله عليه وسلم ولا من البشر أحد - [01:01:26](#)

ويصح عندكم أنه تنزيلي ووحبي إلى عبدي. نعم قوله سبحانه وتعالى وادعوا شهاد لكم إنما ذكر الإمام رحمة الله تعالى في أن معنى الشهادة هنا اختلف فيه على قولين الأول أن الشهادة بمعنى الاعوان والانصار الذين يعاونونكم - [01:01:41](#)

يساعدونكم على مَا ذكر بعد ذلك آآآآ قول مجاهد آآآ في أن المراد يشهدون لكم يلاحظ الان اعون يعني يعينونكم. هنا شهادء يشهدون لكم ما الفرق بين المعنيين؟ طبعاً القبرى رحمة الله تعالى اشار الى معنى كلٍ في مادة شهد وهذا المعنى الكلٍ في مادة شاهدة موجودة في القرآن - [01:02:02](#)

ذكر ان قد يسمى به المشاهد للشيء يعني ماذا اقول انا شاهدت النور هذي مشاهدة وليس حكماً عليه بشيء. هذا المعنى الاول والمعنى الثاني كما قال اه اللي هو شهيد يشهد على غيره - [01:02:33](#)

يشهد على غيره او يشهد لغيره فإذا كان يشهد على غيره فهو مقام الحكم يشهد لغيره ايضاً يعنيه ايضاً في الحكم الذي ذكره. تقول انا شهدت لفلان في المحكمة. يعني اذا الان انتصرت نصيره وعونا - [01:03:00](#)

له في هذا تقول شهدت على فلان صرت ايش ضده اذا مادة شهد مادة شاهدة لها هذا المعنى وذاك يجتمع في المعنيين المعنى الاول بمعنى ان كل شهادة للغير او على الغير يلزم منها ايش - [01:03:17](#)

مشاهدة المشاهدة اللي هي الحضور لكن ليس كل مشاهدة يلزم منها ايش؟ الشهادة للغير او على الغير هذه اه قاعدة كلية في هذه اللفظة في القرآن. يعني بمعنى انه قد ترد بهذا المعنى لشهد كما قال المشاهد للشيء - [01:03:41](#)

بما انه يشاهدءه ينظر اليه او شهد له او شهد عليه هذه المعاني التي ترد في مادة شهد في القرآن. طبعاً هذا التفصيل في هذا الموضع يعني مهم طبعاً ساق الطبرى اليه قول مجاهد - [01:04:02](#)

وابن جريج الذي ذكره لأنهم جعلوها بمعنى يشهدون آآآ كما قال يعني مجاهد عباراته قال آآآ ناس يشهدون لكم طيب اه المراد الان بالشهاء كما قال او كما اختارهم الاعوان وهذا قول ابن عباس - [01:04:21](#)

ثاني قول ابن عباس اه بعد ما ذكر طبعاً قول مجاهد يريد ان ننتبه الان الى قضية الاستدلال. كيف استدل الطبرى واعتراض؟ يعني فيه اعتراض وفيه ايش؟ استدلال لما ذكر قول مجاهد رجع بنا الطبرى الى بدايات السورة انه قال الذين كانوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم كم صنف؟ ثلاث اصناف اهل - [01:04:44](#)

ايمان صحيح اهل الكفر صحيح اهل النفاق بين ذلك وذلك اللي منصوص عليه في بداية السورة قومه معلوم. ثم قال اهل الإيمان كانوا بالله وبرسوله مؤمنين فكانوا من المحال أن يدعى الكفار لهم - [01:05:08](#)

شهداء طيب على حقيقة ما كانوا يأتون به. ولو اتوا باختلاف من رسالة ثم أدعوا أنه للقرآن نظير من المؤمنين. يعني ما يمكن ان يتوب

من بمن يشهد لهم على ذلك - 01:05:25

طيب اهل النفاق والكفر قال لا شك انهم لو دعوا الى تحقيق الباطل وابطال الحق لساروا عليه مع كفرهم وضلالتهم. فمن اي الفرق
كانت تكون شهادؤهم لو ادعوا انهم قد اوتوا بسورة من مثل القرآن - 01:05:40

ثم قال ولكن ذلك كما قال الله ثم استدل باية هذا الان استدلال يعني لما ذكر الاعتراض رجع الى ماذا الى استدلال لاحظوا الان
الاستدلال ما هي هو جعلها نظائر يعني جعل هذه الاية نظير ما في سورة البقرة قل لأن اجتمعت الانس والجن - 01:05:56

على ان يأتوا بمثل هذا القرآن يعني اجتمعت الانس والجن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض الايش ؟ ظهيرا بمعنى عونا. يعني كانه
يقول معنى هذه الاية هو معنى قوله سبحانه وتعالى ادعوا شهداءكم - 01:06:16

طبعا لو دعوتم شهداكم وتظاهرتم انتم وشهادء شهداكم على ان تأتوا بممثل القرآن لا تأتون بمثله فجعل اذا ما في سورة البقرة
نظيره ما في سورة الاسراء. يعني ما في سورة البقرة نظيرهما في سورة الاسراء. وهذا استدلال بالنظائر - 01:06:31

اذا قرينته هنا ان ظاهر بين هذه الاية والاية. ثم بعد ذلك ختم وهذه منهج الطبرى. ختم بالمعنى والطبل رحمة الله تعالى من المرسلين
الذين يحرصون على ما يمكن ان يسمى بعض يسميهم طبعا بعضهم او خلوا من العبارة هذى لكن المقصود انه يحرص على بيان

المعنى ما هو المعنى عن القول الذي اختاروه - 01:06:50

يعني ما هو المعنى؟ هنا الان ذكر المعنى قال يعني بذلك ان كنتم في شك من صدق محمد صلى الله عليه وسلم فيما جاء جاءكم به
من عندي انه من عندي. فاتوا بسورة من مثله - 01:07:14

وليسنصر بعضا على ذلك. ان كنتم صادقين في زعمكم حتى تعلموا انكم اذا عجزتم عن ذلك انه لا يقدر على ان يأتي به
محمد صلى الله عليه وسلم يعني من عند نفسه - 01:07:29

ولا من البشر احد وهذه القيد في في ايات الانبياء انها من عند الله. ليست من عند ايش ؟ النبي بذاته لا يستطيع ان يأتي بالمعجزة من
ذاته او بالاية. وانما هي من عند الله - 01:07:45

قال ويصح عندكم انه تنزيلي ووحى الى عبدي. يعني لازم الخبر ان ان تؤمنوا بان هذا تنزيلي ووحى على عبدي هذا الان محصلة
ماذا؟ المعنى يعني ما هو المعنى بناء على ما اختاره - 01:07:57

فاما افادنا الان في ابراز المعنى وكم قلت لكم حريص جدا جدا على المعنى في فائدة اخرى وان سبق النبات اليها وهي لازم الخبر
الذى يغفل عنه كثير من يفسره القرآن - 01:08:13

يعني ما هو لازم الخبر في قوله سبحانه وتعالى الان ما هو الان في تحدي الله سبحانه وتعالى يقول لهم ادعوا شهداكم من دون الله
ان كنتم صادقين. يعني اذا كنتم صادقين انكم انكم - 01:08:25

هذا تستumar ادعوا شهادءكم وافعلوا ان كنتم صادقين. طيب الحال انكم لن تستطيعوا اذا يلزمكم ماذا؟ الایمان لاحظتم الان يعني
لاحظوا الان يعني ايها الكفار هل تستطيعون ان تأتوا بمثل ما اتاكتم به محمد صلى الله عليه وسلم من عندي - 01:08:41
الحال انكم لن تستطيعوا وتعلمون انكم لا تستطيعون لعجزكم عن ذلك اذا يجب عليكم ماذا؟ الایمان. وهذا هو لازم الخبر. لكن طبعا
كما قلت لكم سابقا هذا من وفقه الله امن به. يعني من - 01:09:07

وفقه الله اما بي. ولكن من خذاؤه خذله الله مهما ظهرت له الايات فانه ايش لا يؤمن مثل ابي جهل نعلم انه فرعون هذه الامة يعلم
يقيينا ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من ربنا لكن انظر الى هذا الخذلان العظيم - 01:09:22

انظر يا ذا خذلان العظيم في هذا الرجل الذي علم يقيينا ان محمدا صلى الله عليه وسلم مرسل من عند ربنا ومع ذلك لم يؤمن يعني
مات وقتل على كبرىائه - 01:09:38

يعني مات وقدر على الاكباريء ودخل جهنم والعياذ بالله وابو طالب وهو عمه كذلك وغيرهم طبعا من سادات آآ قريش كانوا يعلمون
انهنبي انه مرسل ومع ذلك لم يؤمنوا به صلى الله عليه وسلم - 01:09:48

اذا المقصود الان التنبيه على لازم الخبر وتأملوا في القرآن تأملوا القرآن وانت تنتظرون الى بعض الايات لازم الخبر ستجدون في امثلة

كثيرة ان لازم الخبر يترك لذهن السامع يتترك اليدين السمع مثل سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتتبين لهم انه الحق -

01:10:05

يعني هل المراد فقط انه يتتبين لهم انه الحق ؟ طيب تبين لهم الحق ثم ماذا فيؤمنوا لاحظ سنريهم اياتنا في الافق وانفسهم طب لماذا تريهم الايات ؟ لماذا تريهم كفار مكة الايات في الافق - 01:10:26

يعني في افاق في الافق التي حولهم من الارض وفي انفسهم في فتح مكة كما قال اه المفسرون لماذا تريهم هذه الاية يا رب قال حتى يتتبين لهم الحق. طيب اذا تبين لهم الحق. ما ما المطلوب ؟ يؤمنون - 01:10:38

اذا لازم الخبر وايش فيؤمنوا طيب ومثلها هنا ايضا لازم الخبر هو كما قال انكم تصدقون ان هذا من عندي من تنزيل تنزيل الله سبحانه وتعالى ووحى الله الى عبدي - 01:10:52

محمد صلى الله عليه وسلم وليس كما تدعون انه كلام بشر او او الى اخره مما قالوا نعم اه تريدون نقف عند هذه الاية ؟ الوقت او نكمل لعلنا نقف افضل ونكمel ان شاء الله لاحقا لان اليوم ما شاء الله - 01:11:07

اخذنا جملة من المعلومات تكفي لهذا الدرس نعم اذا في اسئلة تفضل كيف شايف بالظل لا ما اظن ادعوا شهدائكم هنا بمعنى اعوانكم الذين يشهدون اه لكم نعم هذا اقرب. اما يشهدون عليكم ما اتوقع - 01:11:31

ادعوا شهدائكم يشهدون عليكم ما لها مجال لا طيب سبحانه الله وبحمدك نشهد انك استغفرك واتوب اليك - 01:11:58